منهج التأليف في كتاب: الأدلة البينة النورانية في مفاخر الدولة الحفصية لابن الشماع

Authorship curriculum in the book:Aladilla Albayyna Alnoranyya fi mafakhir alddawla Alhafsyya by. Ibn Al-Shamaa

نورة بوغقال*،جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر، nora.boughegal@univ-khenchela.dz

تاريخ الارسال:2025-06-23 تاريخ القبول:2026-01-21 تاريخ النشر:2026-09-30

ملخص

اختلف الدارسون في تصنيف كتاب الأدلة البينة النورانية في مفاخر الدولة الحفصية، فبعضهم جعله في خانة كتب المفاخرات والحماسة، مستندا في تصنيفه إلى كلمة مفاخر الواردة في العنوان، ورتبه بعضهم ضمن كتب الجغرافيا ، بسبب ما جاء في مقدمته من تعريف بالأمصار المغربية القديمة، واعتبره آخرون كتابا من كتب التراجم، لأنّ صاحبه ترجم لملوك الدولة الحفصية، وقال آخرون بأنه ينتمي إلى فن الخبر والسياسة، لأنه سرد أخبار ملوك الحفصيين، وخلدَّ مآثرهم السياسية، لكن الذي يقرأ هذا الكتاب الى نهايته يكتشف بأنه كتاب تاريخي بحت، يؤرخ لحقبة تاريخية هامة في تاريخ القطر التونسي، الذي كان يضم شرق الجزائر وشمال ليبيا، خلال فترة حكم الحفصيين.

الكلمات المفتاحية: منهج التأليف، ابن الشماع. الحفصيين

Abstract

The researcher differed in the classification of the book :Aladilla Albayyna Anoranyya fi mafakhir Alddawla Alhafsyya.some of them made it in the category of pride and enthusias.based his classification on the word of mafakhir mentioned in the title.some of them arranged it in the books of Geography because of the definition of the old Maghreb regions. others considered it a book of biographies because its author presented the biography of the kings of the Hafsia stat .others said that it belongs to the art of narration and politics because it narrated the news of the Hafsid state and immortalized their political exploit.but the person who reads the book carefully discoveres that it is a purely historical book.that chronicles an important historical period in the history of the Tunisian country.which included eastem Algeria and northern Libya during the rule of the Hafsids)

aKeywords: Authorship curriculum.Ibn al-Shamaa.The Hafsids

المؤلف المرسل*

1. التعريف بصاحب الكتاب :

هو "أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن الشماع"، قاضي الأمحال وهي وظيفة جليلة"...موضوعها أن صاحبها يحضر بدار العدل مع القضاة ويسافر مع السلطان اذا سافر،ويفصل في الخصومات بين الجند ،ويبين لهم أحكام الشريعة في المشكلات التي تعرض لهم "(الهنتاتي، 2003، صفحة 51)، وهي مهنة أبيه وجده من قبله، عاش في عهد السلطان الحفصي "أبي عمرو عثمان"،الذي اِمتدّت فترة حكمه من سنة 839 هـ-894 هـ.ألّف اِبن الشماع كتاب "الأدلّة البيِّنة النورانية في مفاخرالدولة الحفصية "بخزانة الحضرة العلِّية الإمامية المجاهدية المتوكلية، سنة 861هـ، وله كتاب آخر في التاريخ الحفصي أيضا موسوم ب "... في عدد السلف من أيام الملوك الحفصيين "، اِستعرض فيه صاحبه تاريخ خلفاء بني حفص بشكل متسلسل مختصر.(الخالق، 2020)وقد أشتهر بلقب ابن الشماع أعلام كثيرون ذكرتهم كتب التراجم واستفاضت في سرد مراحل حياتهم،ما عدا صاحبنا هذا الذي ندر ذكره الا في النزر القليل منها.ومن أشهر الأعلام الذين حملوا هذا اللقب نذكر:

-أحمد بن محمد بن ابراهيم الأنصاري المراكشي الشهير بابن الشماع"...يكنى أبا العباس الامام الخطيب الأستاذ الأصولي المتفنن الأكمل الفرضي،مدحه العلماء ووصفوه بالأوصاف الدالة على رقيه مراقي العلوم،قال يحي السراج في فهرسته :الشيخ الفقيه الخطيب الأستاذ المقرئ النحوي الأصولي المتفنن الأكمل،أحمد بن الشيخ الأجل الأبر الأنزه المرحوم محمد بن ابراهيم الأنصاري كان رحمه الله عالما بعلوم جمة كأصول الدين،والفقه واللغة العربية،اماما في الفرائض والحساب عارفا بالمنطق والهندسة والتوقيت،آخذا بحظ من الرواية،ذا حالة حسنة،مبتلى بأمراض قبل أن تراه صحيحا نفعه الله ونفع به،وقال ابن الأحمر في فهرسته:شيخنا الفقيه المعمر الخطيب الصالح الأصولي المنطقي المعدل،أجازني

عامة،أخذ عن ابن الامام ابن البناء العددي وابن جابر القيسي وغيرهما..."(الخالق، 2020، صفحة 302).

-أحمد بن محمد ابن الشماع الأوسي المراكشي في ترجمة للسملالي قال فيها"...أحمد بن محمد بن ابراهيم الشهير بابن الشماع بن محمد بن ابراهيم الأوسي المراكشي الامام الخطيب الأستاذ الأصولي الفرضي أبو العباس،أجازه ابن جابر الوادي آشي،والشريف السبتي والخطيب ابن مرزوق الحفيد وأبو زكرياء السراج وولده أبو القاسم،ومن تلامذته الشيخ الفقيه أبو عبد اللها بن حياتي المتوفى سنة 781ه أو788ه"(السملالي، 1993، صفحة 335).

-أحمد بن محمد الهنتاتي أبو العباس شهر بالشماع"...أحد تلامذة ابن عرفة،أخذ عنه الشيخ أبو زيد عبد الرحمان الثعالبي،وولي قضاء محلة السلطان،أبي فارس،ووقع بينه وبين الحافظ البرزلي نزاع كبير في مسألة العقوبة بالمال هل هي جائزة باق حكمها أو منسوخة؟ألف كل واحد على صاحبه،ووقع بينهما في ذلك هجو،عفا الله عن الجميع "(بابا، 1989، صفحة 111).

-أحمد الشماع المراكشي الثعالبي ذكره بهذا الاسم ابن قنفذ القسنطيني في قول نصه:"...وحدثني أيضا هذه الحكاية الكومي مع ابن البنا والبقوري المتقدمة شيخنا الفقيه الثعالبي أحمد الشماع المراكشي بفاس المحروسة بالمدرسة التي كان يؤم فيها بالمطالعة كم البلد المذكور وقال لي انتفع بالهزميري كثيرا..."(القسنطيني، 1985، صفحة 68)

-محمد بن أحمد بن محمد المرجاني الهنتاتي حسب محمد محفوظ"...محمد بن أحمد بن محمد المرجاني الهنتاتي المعروف بابن الشماع المؤرخ،ام تتوفر لدي معلومات عنه،ولعله توفي بالوباء الواقع في زمن أبي عمرو عثمان الحفصي،له الأدلة البينة النورانية في مفاخر الدولة الحفصية حققه ونشره الاستلذ عثمان الكعاك..."(مخفوظ، 1994، صفحة 210).

-أحمد بن محمد الشماع الهنتاتي أبو العباس نسبة الى هنتاتة "...احدى قبائل مصمودة البربرية الكبرى بجنوب مراكش،فيكون على هذه النسبة من أصل مغربي لا يستبعد أن تكون عائلته قد هاجرت مع انصار الموحدين من مراكش واستقرت بافريقية لخدمة الدعوة الموحدية هناك،خاصة اذا علمنا أن المهدي بن تومرت من هنتاتة،وقد أثنى عليه الشماع كثيرا في رسالته،وأن بتي حفص هم من هذه القبيلة كذلك،ولعل ما يؤكد مغربيته ،وأن لقب الشماع كان متداولا بمراكش وبعد عرف أحد أقطاب الفكر في ق8ه،وهو الفقيه أبو العباس أحمد بن محمد الشماع المراكشي المتوفى سنة 789ه"(الهنتاتي، 2003، صفحة 49).

-عمر بن أحمد بن الشماع عمر بن أحمد بن علي بن محمود،أخبر عنه نجم الدين الغزي فقال:"الشيخ الامام المحدث المسند أبو حفص زين الدين بن الشماع الحلبي الشافعي ولد سنة880ه تقريبا،واشتغل على الشيخ محي الدين بن الأبار والقاضي جلال الدين النصيبي وغيرهما من علماء حلب (الشماع، 1977، صفحة 223).

2. مصادر الكتاب :

سبق اِبن الشماع في التأليف التاريخي المتعلق بتاريخ **الدولة الحفصية** عدة مؤرخين، كانت كتبهم منارة، أضاءت طريقه ،في نقل بعض الوقائع والأخبار، بخاصة تلك التي حدثت قبل حكم السلطان" **أبي عمرو عثمان"** وهي الفترة التي عايشها المؤلف .

ومن تلك المصادر التاريخية التي ألفت خلال القرن التاسع للهجرة، وخصّت العهد الحفصي بالدراسة نذكر :

- **عبد الرحمان "بن خلدون"** المتوفى سنة 808ه، **"كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيامالعجم والعرب والبربر ومن عاصرهممن ذوي السلطان الأكبر"**، خصص الجزأين الأخيرين منه للحفصيين، وتعتبر كتاباته في هذه الفترة من مبدئها

الى عهد السلطان أبي فارس عبد العزيز الأكبر، الوثيقة الأساسية المعتمدة في دراسة التاريخ الداخلي للدولة الحفصية(خلدون، 2000).

- **أبو العباس أحمد حسنبن علي اِبن الخطيب" اِبنقنفذ القسنطيني"** المتوفى سنة 810هـ، **كتاب "الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية"**، وقد كان اِبن قنفذ متصلا اِتصالاً وثيقاً بفرع **الدولة الحفصية المنتصب بقسنطينة**، هذا الإتصال أسبغ على معلومات الكتاب طابع الفرادة في بعض الأخبار(القسنطيني، 1968).

وتلى كتاب **" الأدلَّة البينة "** زمنيا كتاب آخر أرّخ لنفس الدولة للمؤرّخ :

- **أبو عبد الله محمد بن اِبراهيم اِبن اللؤلؤ"الزركشي"** توفي سنة 894هـ، **"تاريخ الدولتينالموحديّة والحفصية"**، الذي بدأه من حيث اِنتهى اِبن خلدون، وأكمل سرد أحداثه الى غاية ابتداء الفتنة التي اختتمت بها الدولة الحفصية حياتها(الزركشي، 1966).

-أما المصادر التي أخذت عن ابن الشماع نجد **مجمد بن ابن أبي القاسم الرعينيالقيرواني** المعروف **بابن أبي دينار** في كتابه **المؤنس في أخبار افريقية وتونس** حيث قال"...وهنا انتهى ابن الشماع وزادالزركشي نبذة ،ولنأت بها مختصرة كما اختصرنا ابن الشماع وأما ما جمعه بعد هذا،فهو مما تلقاه بالرواية والسند،وصرح بهذا في ديباجة الكتاب اذ قال فجمعت ما كان متفرقا بالرواية والسند،وجعلته مقام تبريد اشتعال الكبد بموت الولد"(دينار، 1983، الصفحات 9-10).

3. منهج تأليف كتاب الأدلّة البينة :

- افتتح **اِبن الشماع** كتابه بالحمدلة ،والصلاة والسلام على الرسول صلّ الله عليه وسلّم، والثناء على آله وأصحابه المطهرين"الحمد لله الذي جعل ملة الإسلام مؤيدة مقصودة،وشوكة أضدادها مفللة محصودة،وجعل رجالا أفذاذا أولي قوة في

عزمات اليقين،وغيرة على حرمة الدين،ينهضون في سبيل الله نهض الصادقين،ويركضون لإقامة أمر الله ركض السابقين,وصل الله على خيرته من خلقه وأمينه على سر وحيه ورسالته محمد المصطفى خاتم النبيين، وسيد المرسلين،وسلم عليه وعلى أهل بيته الطاهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى،وعلى سائر أصحابه أجمعين"(الشّماع، 1984، صفحة 27)، ثمّ قال: "... فإني أذكر في هذا التقييد نبذة كافية من أخبار السادات الموالي الحفصيين ،الخلفاء الموحدين ملوك افريقية جعلهم الله من الأئمة المهتدين ورفع درجتهم في عليين ،ونبيّنها على وجه الإيجاز والاختصار، وقصدتُ في ذلك عيون الأخبار وأرواحها، وتركت حشوها وطولها، ليكون هذا التقيّيد وجيزاً مهذّباً، ينشط الناظر إلى مطالعته، وغرضي بذلك وصميم النية فيه، التذكرة والموعظة، فإنّ في ذكرِأخبار الأمم الماضية، والقرون البائدة، والدول الغابرة، والملوك السالفة، تنبيها ووعيداً لمن ألقى السمع وهو شهيد"(الشّماع، 1984، الصفحات 27-28)

-حدثنا ابن الشماع في مقدمة كتابه عن المضمون الذي سيقدمه، الذي يحوي نبذة كافية من أخبار السلاطين الحفصيين، رصد فيها عيون أخبارهم وأهمل الهيّن منها ، مع الإشارة إلى أهميّة علم التاريخ وقيمته عند الأمم،"...فعلم التاريخ على هذا من أفضل العلوم وأسناها قدرا وأكثرها منفعة لمن حمله على طريقة الاعتبار"(الشّماع، 1984، صفحة 28).

-اِنطلق بعد ذلك يبيّن لنا الخطّة التي سار عليها في تأليف كتابه فقال : .. .وقدمت بين ذلك مقدمة على خمسة أبواب :

الباب الأول : في حد المغرب وإفريقية وما ورد في فضلهما فقال"...ذكر أهل التاريخ في كتبهم أن حد المغرب من ضفة النيل التي تلي بلاد المغرب إلى مغرب الشمس وحده مدينة سلا،...وحد افريقية من مدينة طرابلس إلى مدينة طنجة...،وأما ما ورد في فضل المغرب ...مما نقل عن سفيان بن عيينة يروى أن المغرب بابا مفتوحا للتوبة

مسيرة أربعين خريفا لا يغلقها الله حتى تطلع الشمس من مغربها،...وأما ما ورد في فضل افريقية،مما نعلم عن الراوي قال يروي عن عبد الله بن وهب مرفوعا عن النبي صل الله عليه وسلم؛بعث سرية في سبيل الله فلما رجعوا ذكروا شدة برد أصابهم،فقال رسول الله صل الله عليه وسلم:لكن افريقية أشد بردا وأعظم أجرا..."(الشّماع، 1984).

الباب الثاني: في التّعريف بمدينة تونس وما في معنى ذلك قال"...وهي اليوم قاعدة البلاد الإفريقية وأم بلادها،وحضرة السلاطين من الخلفاء الحفصيين، وهاجر إليها أهل الأقطار من الأندلس والغرب وغيرهما،فكثر خلقها واتسع بشرها ورغب الناس في سكناها ...وتونس في سفح جبل قالوا وهي دار علم وفقه ،وعلى نحو عشرة أميال منها نهر مجردة وهو على الطريق الى المغرب ،ويقال إن من شرب منه قسا قلبه وأكثر الناس يجتنبون الشرب منه...وسميت تونس أن المسلمين كانوا لما افتتحوا افريقية ينزلون بإزاء صومعة راهب بترشيش كان هناك، ويأنسون بصومعته فيقولون هذه الصومعة تؤنس ولقبوها هذا الاسم"(الشّماع، 1984، الصفحات 36-37).

الباب الثالث: في ذكر بلد رادس والسبب الذي من أجله خرق البحر بمدينة تونس، وما يتصل بذلك ؛لكن ابن الشماع حرر في ذكر هذه البلدة فقرة صغيرة لا تصلح أن تكون بابا مفادها:"...بالقرب من رادس وادي مليان وعليه القنطرة الشهيرة فخامة واتساعا،والتونسيون يزعمون أنها بنيت من مال رجل من الغرباء،كان يتكفف الناس، ويتصدقون عليه ،ولا يعلمون حاله وسعة ماله الى أن توفي،فوجد له مال معدود،فأمر المولى أبو زكرياء رحمه الله أن يصرف في بنائها فأبتنيت منه"(الشّماع، 1984، الصفحات 37-38).

الباب الرّابع : في التعريف بأول من غزا إفريقية من الصحابة -رضوان الله عليهم –وما يتصل بذلك"...وأول من غزا افريقية عمرو بن العاص -رضي الله عنه - ...ثم غزاها بعده عبد الله بن أبي سرح كاتب الوحي لرسول الله- صل الله عليه وسلم- في خلافة عثمان –رضي الله عنه-..."(الشّماع، 1984، الصفحات 39-43).

الباب الخامس: في وجوب طاعة ولّاة الأمور، وما في ذلك المعنى،ودلل على ذلك بثلة من الأحاديث النبوية الشريفة،والأقوال المأثورة التي تدعم ذات السياق. ثمّ تبع ذلك : بمن ولي إفريقية من ملوك بني حفص ، وهو مضمون الكتاب، فقسمه إلى عشرين بابا مرتّبة ترتيبا زمنيّا، من نشأة الدولة الحفصيّة إلى عصر السلطان **أبي عمرو عثمان**، وكل باب موسوم بإسم أحد سلاطين تلك الدولة، مقسم إلى عدّة فصول، يذكر فيها بيعة ذلك السلطان، والحوادث التي وقعت في فترة حكمه وأهم شيمه، وما طاع له من الأقاليم، وما اتصل بذلك، وكذلك خبر وفاته، وقد يزيد عدد الفصول أو يقصر بحسب وفرة أخبار السلطان وعصره وقتها، وأطول باب في الكتاب هو باب السلطان **أبي عمرو عثمان**، الذي عايش المؤلّف فترته،وهي كالتالي:

*ابو محمد عبد الواحد:في نسبته،في سبب ولايته افريقية،في هديه وفضله وشيء من أخباره،في ذكر وفاته.

*أبو زكرياء الأول:في ذكر مولده وبيعته وشيء من خصاله الحميدة،وشجاعته وحرمته وقوة جيشه وكثرة بيوت أمواله وما جمع من كتب العلم،وبيعته الثانية وذكر اسمه في الخطبة وما دخل تحت طاعته من الأقاليم،وفي ذكر وفاته وما يتصل بذلك.

*أبو عبد الله محمد المنتصر:بيعته وما يتصل بها ،وما كان في مدته من الحوادث،شيمه وفضائله وما طاع له من الأقاليم،وخبر نزول النصارى بتونس والفرنسيس وما السبب في ذلك،ثم خبر وفاته.

*المولى أبو زكرياء يحي الواثق:بيعته،خصاله،إلمامه بأعماله،تخليه عن الملك.

*أبو إسحاق إبراهيم:بيعته،سيره وما كان في أيامه من الحوادث،أخباره مع الدعي،وفاته.

*أبو حفص عمر:بيعته،خصاله،وفاته.

*المولى أبو عبد الله ابن عصيدة

*المولى أبو يحي أبو بكر

*المولى أبو البقاء خالد

*المولى أبو يحي أبو بكر:صفاته وخصاله الحميدة،الوقائع التي كانت في مدته .

*المولى أبو حفص عمر

*المولى أبو العباس أحمد

*المولى أبو حفص

*المولى أبو العباس وملك الأمير أبي الحسن افريقية

*المولى أبو العباس الفضل

المولى أبو إسحاق إبراهيم ابن المولى أبي بكر:الحماية المرينية الثانية،رجوع الدولة الحفصية،وفاته.

*أبو البقاء خالد

*أبو العباس أحمد:صفاته ومختصر وقائعه وما هو من البلاد،آثاره الجميلة وحسناته،نزول النصارى على المهدية،انتقاض قفصة عليه،وفاته.

*أبو فارس عبد العزيز:بيعته،صفاته الحميدة،بعض سيرته،النصارى الدين نزلوا جربة،الأمصار التي انتظمت تحت طاعته،مناقب ولي عهده،وفاته.

*المولى أبو عبد الله المنتصر بالله ابن المولى المرحوم أبي عبد الله محمد

*المولى أبو عمرو عثمان(الشّماع، 1984).

إلى تاريخ وضع هذا التقييد وهو أواخر عام إحدى وستين وثمانمائة من الهجرة.

وختم الكتاب بفصلين أحدهما : في الحرابة ويقصد بها فضل الحرب في سبيل الله، وذكر بعض أحكامها من الكتاب والسنة(سورة المائدة الآية 33، وسورة البقرة الآية 245)، الثاني: في دخول العرب إفريقيّة، وما السبب في ذلك،بذكر تفاصيل الانقلاب على الفاطميين،وتجويز الأعراب إلى افريقية،وحرب المعز بن باديس ضدهم "...ولما انهزم المعز أمام العرب جالت الحرب في افريقية واستولت عليها كلها،وقسموا بواديها

على قبائلهم،وصارت الحواضر محصورة لا يخرج منها أو يدخل إليها إلا بنفي،ولم يبق إلا شرهم ممتدا وفسادهم على مر الزمان والدهور،وفي هذا الزمان كفؤ الله شرهم،وشتت شملهم وأخمد فتنتهم بوجود مولانا أمير المؤمنين ونيته الصالحة ،فلازال مؤيدا من الله بعز النصر،وإدراك الأمل،ودوام العافية وتمام النعمة وحسن المزيد."(الشّماع، 1984، صفحة 138).

ويظهر من هذا الوصف لمنهج الكتاب، أنّ صاحبه، ارتضى لنفسه طريقة تجمع بين علوم شتى حسب متطلّبات أبوابه، فقد اِعتمد على الجغرافيا في الأبواب الثلاثة الأولى من مقدِّمته، لتحديد الحدود الجغرافية لبلاد المغرب، وإفريقيّة، ومدينتي تونس ورادس، وتقصى الحقائق التاريخيّة المتعلِّقة بقضيتي خرق البحر بتونس، وفتح إفريقيّة مستعيناً بعلمي الأخبار والتاريخ، في البابين الثالث والرابع من المقدّمة، أمّا بابها الخامس فاحتاج إلى العلوم الدينيّة للبرهنة على وجوب طاعة الولّاة،وعلمي التاريخ والأخبار لسرد سيرة سلاطين دولة بني حفص،أما البابان الأخيران البعيدان عن محتوى الكتاب في مضمونها، فالأول اعتمد فيه صاحبه على القرآن والحديث النبوي الشريف للبرهنة على فضل الحرب في سبيل الله والدفاع عن الوطن، اِستند في الباب الثاني،على علمي التاريخ والأخبار للعودة بالزّمن إلى (ق5ه)، لذكر خبر دخول الأعراب إفريقيّة وتخريبها،وفضل الحاكم الحفصي أبي عمرو عثمان في استتباب أمور البلاد والعباد.

4. خاتمة:

اتّسم الكتاب، بقيمته التاريخيّة الكبيرة، "**فاِبن أبي دينار**" اِعتمده كمصدر أساسي في حديثه عن العهد الحفصي، في كتابه:" **المؤنس في أخبار إفريقيّة وتونس**" ،وقد اِمتاز كتاب " **الأدلّة** "بالخصوصيّة التونسيّة .وأورد بعض الأخبار التي انفرد بها ،دوناً عن كتب التاريخ الحفصي الأخرى المذكورة أعلاه، على الرغم من إهماله لكثير من الأخبار التفصيليّة، التي ذكرها **اِبنخلدون،والزركشي** ،و**اِبنقنفذ**، لأن قصده هو

شخصيّة الخليفة، وهذا ماجعله يطنب عندما وصل لفترة سلطانه **أبي عمرو عثمان**، ومهما يكن من شأن هذا الكتاب، يبقى صاحبه مؤرخاً عاش في ظل القصر، وتنعم بخيراته، فأخذ يلهج بهذه المسرّات.

5. المراجع

ابن أبي دينار. (1983). *المؤنس في أخبار افريقية وتونس*. تونس: دار المسيرة بيروت لبنان ومؤسسة سعيدان.

ابن قنفذ القسنطيني. (1985). *أنس الفقير وعز الحقير*. (تصحيح:محمد الفاسي و أدولف فور،، المترجمون) الرباط المملكة المغربية: منشورات المركز الجامعي للبحث العلمي.

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الشّماع. (1984). *الطاهر بن محمد المعموريالأدلة البينة النورانية في مفاخر الدولة الحفصية*. (تحقيق وتقديم، الطاهر بن محمد المعموري، المترجمون) طرابلس: الدار العربية للكتاب.

أبوعبد الله محمد بن ابراهيم بن اللؤلؤ الزركشي. (1966). *تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية*. (تح:محمد ماضور، المترجمون) تونس: المكتبة العتيقة.

التنبكتي احمد بابا. (1989). *نيل الابتهاج بتطريز الديباج* (المجلد ج1). (تقديم:عبد الحميد عبد الله الهرامة، المترجمون) طرابلس ليبيا: منشورات كلية الدعوة الإسلامية .

الشماع الهنتاتي. (2003). *مطالع التمام ونصائح الأنام ومنجاة الخواص والعوام في رد اباحة اغراء ذوي الجنايات والاجرام*. (تح:عبد الخالق أحمدون، المترجمون) المملكة المغربية: منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

العباس بن إبراهيم السملالي. (1993). *الأعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام*، (المجلد ط2). (مراجعة عبد الوهاب ابن منصور، المترجمون) الرباط المملكة المغربية: المكتبة الملكية.

القسنطيني, ا. ق .(1968) .*الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية*) .ت. ا. التركي (.Trad ,تونس: الدار التونسية للنشر والتوزيع.

بيلي برايسون، و اسامة محمد اسبر. (2017). موجز *تاريخ كل شيء تقريبًا* (الإصدار الثانية). القاهرة: العبيكان للنشر.

عبد الرحمان ابن خلدون. (2000). *العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر* (المجلد ج6و7). (مراجعة:سهيل زكار، المترجمون) بيروت لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عمر بن أحمد بن الشماع. (1977). *الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة*، (المجلد ج2). بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.

محمد مخفوظ. (1994). *تراجم المؤلفين التونسيين* (المجلد ج3). بيروت لبنان: دار الغرب الإسلامي.

يونس عبد الخالق. (2020). *العدلاني،طبقات الأصوليين بعدوتي المغرب والأندلس*،. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.